

## دراسة مقارنة لمستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر والتخصصات الأخرى في ضوء بعض المتغيرات

عائشة أحمد فخرو\*

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الغذائي السائد للطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر والتخصصات الدراسية الأخرى، وأثر كل من متغيرات الجنسية والتخصص الأكاديمي وعدد مصادر التعلم على المعرفة الغذائية.

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد اختبار يقيس عدداً من المفاهيم الغذائية المرتبطة بالوعي الغذائي، وأثر المتغيرات السالفة الذكر من خلال إطلاعها على عدد من الدراسات والبحوث المرتبطة بمشكلة البحث الحالي وقراءتها لمراجع وكتب في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي (الغذاء والتغذية)، وتم إعداد الاختبار في صورة مبدئية، واتبعت الباحثة في تصميمه الإجراءات المنهجية المتعارف عليها في بناء الاختبار حتى توصلت إلى صورته النهائية، وتم تطبيقه على عينة من الطالبات المعلمات المنتظمات في الفصل الدراسي السادس للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، وبلغ عددهن (٢٧٥) طالبة معلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة قطر والتخصصات الأخرى كان منخفضاً، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي في مستوى الوعي الغذائي ومتوسطات درجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى، كما أظهرت الدراسة أن مصادر المعلومات الغذائية التي حظيت

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر.

بأعلى نسبة مئوية لدى أفراد العينة والأكثر استخداماً هي الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، أما مصادر الحصول على المعلومات الغذائية التي تعتمد على دراسة مادة الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم العام؛ فقد حظيت على نسبة مقدارها ٥٠.٩% واحتلت الترتيب الرابع، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الغذائي لدى أفراد العينة وفقاً للجنسية وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية.

## المقدمة

يهتم علم تغذية الإنسان Human nutrition بتطبيق أسس علم التغذية على الإنسان، وما يلزم ذلك من دراية بالمعارف والعلوم والأساليب التي تجعل الفرد قادراً على اتباع الأسس التغذوية الصحيحة وتغيير عاداته الغذائية نحو الأفضل.

ومن الأسباب التي أدت إلى التفكير في التوعية الغذائية على مستوى عالمي: علاقة الغذاء بالمناعة ضد الأمراض المعدية وارتباط المستوى الغذائي للأفراد بالمستوى الذهني، ووجود علاقة مباشرة وغير مباشرة بين المستوى الغذائي وقدرة الفرد على الإنتاج؛ فالغذاء مصدر الطاقة لا يمكن للإنسان أن يقوم بالعمل بكفاءة عالية عند اختلال ميزان الطاقة.

وتشير الدراسات التي أجريت في أمريكا وكندا وبريطانيا إلي أن سوء التغذية يحدث بسبب الجهل باختيار الغذاء المناسب وبسبب المعلومات والاعتقادات الخاطئة التي تتناقلها الأجيال (إبراهيم المهيزع، ١٩٩٨، ص ٣). وقد أثبتت بعض البحوث أن المعلومات الغذائية والصحية السليمة غير معروفة لدى الكثير من أفراد المجتمع حتى بين طبقات المتقنين، الأمر الذي يجعل التنقيف الغذائي والصحي أمراً ضرورياً تهتم به المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية. (محمد الغراب، ١٩٨٨، ص ١٢٩).

وبالرغم من التقدم الحاصل في برامج التوعية الغذائية الموجهة للمجتمعات حول علاقة التغذية بالصحة؛ فإن هناك مجتمعات عديدة لم تترجم هذه المعرفة إلى عمل ولم تغير نمط حياتها، مما يعني أن هناك حاجة لتربية غذائية تترجم المعرفة إلى سلوك (إبراهيم المهيزع، ١٩٩٨، ص ٤)، ذلك أن الوضع التغذوي للأفراد ينعكس على المجتمع بكامله؛ فمما لا شك فيه أن مجتمعاً يعاني أفراداً من سوء التغذية لا يكون عطاؤه عطاءً

جيداً بل على العكس تكون الإنتاجية فيه متدنية ولا يحقق التنمية المنشودة في الحقل الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والتعليمي، لذا كان من واجب الدولة أن تسعى إلى تقييم الوضع التغذوي بين مواطنيها وتحسينه كوسيلة للنهوض بالصحة العامة، والوقاية من الأمراض، ولابد من إجراء البحوث المستمرة لتحسين الوضع الغذائي لفئات المجتمع، وإدخال برامج التربية الغذائية في المدارس والمعاهد المتوسطة وفي الجامعات. (منظمة الصحة العالمية، لمجموعة المتخصصين في التغذية، ١٩٩٧، ص ٢٦).

ويلاحظ أن نسبة كبيرة من مدارس منطقة الخليج العربي لا يوجد بها مادة خاصة بالتغذية، وتندرج معظم المعلومات الغذائية تحت مسمى بعض المواد العلمية الأخرى مثل مادة العلوم، والأحياء، والكيمياء، والاقتصاد المنزلي، والدراسات التي تقيم التربية الغذائية في المناهج التعليمية تكاد معدومة.

وتعد مادة الاقتصاد المنزلي من أكثر المواد ذات الصلة بالتغذية، إلا أن هذه المادة تدرس للإناث فقط، مما أعطى توجهها إنها لا تصلح للذكور، وفي الحقيقة فإن الكثير من المعلومات التي تدرس في مادة الاقتصاد المنزلي أو التربية الأسرية يمكن أن تصلح لتدريس الذكور نظراً لأهميتها مثل أساسيات علم التغذية، وتأثير الطهي على القيمة الغذائية، والرعاية الغذائية للرضيع والأطفال، وكذلك تغذية المرضى.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة يس عبد الرحمن (١٩٩٠) انخفاضاً شديداً في مستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات في مراحل التعليم العام، وقد فسّر ذلك إلى قلة موضوعات المحتوى ذات الصلة بالتربية الغذائية في معظم التخصصات الدراسية (تودري حنا، ١٩٩٣، ص ١٣٣).

ومن السلبيات الأخرى المرتبطة بالواقع الحالي للتربية الغذائية عند اعتبار مادة الاقتصاد المنزلي أن درجة هذه المادة لا تدخل من ضمن المجموع العام للتلميذة، لذلك نجد أن الكثير من التلميذات لا يهتمن بالدراسة الجدية لهذه المادة.

وأشارت دراسة عبد الرحمن مصيقر (١٩٧٥) إلى أن التركيز على الإناث في إعطائهن مادة الاقتصاد المنزلي قد ساهم في رفع مستوى الوعي الغذائي بين الإناث مقارنة بالذكور. (عبد الرحمن مصيقر، ١٩٩٠، ص ٤١).

وإذا أدخلت مادة التربية الغذائية كمادة اختيارية أو كمادة ثانوية في برامج التعليم العام فإن نصيبها غالباً ما سيكون الإهمال وبالتالي لا يتحقق الهدف من وضعها. (إبراهيم المهيزع، ١٩٩٨، ص ١٠).

وقد أظهرت النتائج في دراسة رسينكو ورفاقه (Resnicow, et al., 1997) انخفاض الوعي الغذائي لدى طلبة الصفوف الابتدائية، وبينت دراسة (Perry & Hunnicutt 1993) وجود انخفاض في مستوى الوعي الغذائي لدى جميع الطلبة الذين هم في سن المراهقة.

والمعلم بحكم موقعه المتميز من منظومة التعليم فهو رائد اجتماعي، والقائم بعملية التعليم، ولا يلعب دوراً ألياً ورتينياً يتمثل في تلقين المعارف، وإذا سلمنا أن المعلم يكون ملماً بمادته العلمية، بالإضافة إلى كونه واعياً بمرونة الفكر التربوي، وإن ينمي القيم والاتجاهات (أحمد اللقاني، فارعه محمد، ٢٠٠١، ص ٢٧٤). فإن وعيه وتمكنه من التنقيف الغذائي ونشره لا يقل أهمية عن الأبعاد الأخرى، وذلك لكونه أكثر ارتباطاً واتصالاً بالمتعلمين وتحديد كافة الظواهر الإيجابية والسلبية التي يصادفها، وتوجيه الطلاب توجيهاً وظيفياً، وقد أشارت العديد من الدراسات المهمة بطرق إعداد المعلم في المستويات التعليمية المختلفة، وتحت الظروف الاجتماعية المتنوعة في مختلف بلدان العالم، إلى أهمية نشر التربية الغذائية في الخبرات التعليمية المختلفة، ومدى تأثير بعض برامج التنقيف الغذائي على المعلومات الغذائية.

ودلت نتائج الدراسات على أن الجامعة، وخاصة كليات التربية التي تقوم بإعداد المعلم، لها دور في تحسين أنواع السلوك الغذائي (هناء الأمعري، ١٩٩٩، ص ٦٥). وأن هناك حاجة إلى اكتساب المعلم للمعارف والعلوم التي تتعلق بالتغذية، وتغيير نمط الحياة، حيث يعتقد أن التغذية من بين أهم العوامل التي تؤثر مباشرة على الصحة، وفي ضوء ذلك كان توجه الباحثة لدراسة المشكلة.

### مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية التربية الغذائية التي تهدف إلى تحقيق تغيير كبير في السلوك والعادات الغذائية لتحسين الحالة الغذائية للفرد والمجتمع، وبالتالي فإن الاهتمام بمستوى الوعي الغذائي للطالبات المعلمات بكلية التربية له دور هام وفعال في تفعيل السلوك الغذائي المناسب للتلميذات.

- ومن ثم تحاول الدراسة.الإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية:
- ١- ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر، بصرف النظر عن تخصصاتهن الدراسية؟
  - ٢- ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية؟
  - ٣- ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد مقارنة بمستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى؟
  - ٤- ما مصادر الحصول على المعلومات الغذائية الأكثر استخداماً لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر؟
  - ٥- ما مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر باختلاف متغيرات الجنسية، وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية؟

### أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذا الدراسة فيما يلي:

- ١- تعد هذه الدراسة استجابة للاهتمام المتزايد على المستوى الدولي والمحلي بمجال التربية الغذائية، حيث إن نشر الوعي الغذائي يعد أمر تربوي وتعليمي إلى حد كبير.
- ٢- قلة الدراسات التي أجريت بدولة قطر التي تبين مدى الوعي الغذائي لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر، وتحديد درجة استفادتهن من المصادر المتنوعة، ومن هنا يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تنشيط البحوث المرتبطة بالتربية الغذائية.
- ٣- تحديد إمكانية الطالبات المعلمات في نشر التربية الغذائية بين أفراد المجتمع وتشجيع التلاميذ على اتباع الطرق السليمة في التغذية، حيث إن المؤسسات التعليمية هي الوسيلة المثالية لتوصيل مادة التربية الغذائية لأكبر عدد من قطاعات المجتمع.
- ٤- الاستفادة من نتائج الدراسة فيما يتعلق باحتياجاتهن من التوعية الغذائية ومدى تطبيق ما يدرسنه من المفاهيم الغذائية في حياتهن عملياً.

## أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:
- ١- مستوى الوعي الغذائي الحالي للطلبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر والتخصصات الدراسية الأخرى، والتعرف على نواحي القوة والضعف ببعض أسس التغذية الصحيحة.
  - ٢- مصادر الحصول على المعلومات الغذائية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر.
  - ٣- مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي، باختلاف متغيرات : الجنسية والتخصص وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية.
- ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد على غرس العادات الغذائية السليمة بين مجتمع الطالبات المعلمات.

## حدود الدراسة

- تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:
- ١- تطبيق اختبار " المعلومات الغذائية " من إعداد الباحثة على الطالبات المعلمات (التخصصات العلمية والأدبية والاقتصاد المنزلي) بكلية التربية جامعة قطر للعام الجامعي ٢٠٠٠-٢٠٠١م، واللاتي يمارسن التدريس في مدارس التطبيق، والمسجلات في مقرر طرق تدريس التخصص.
  - ٢- ترتبط بنود اختبار " المعلومات الغذائية " بالمفاهيم الآتية : عناصر الغذاء، الوجبات الغذائية واتزان العناصر الغذائية، أمراض سوء التغذية، سلامة الأغذية، والعادات الغذائية، ولا تتطرق الدراسة الحالية إلي وضع برنامج علاجي لجوانب القصور في المعارف الغذائية.

## مصطلحات الدراسة

- التربية الغذائية: تلك العادات والسلوكيات المرتبطة بالغذاء، والتي من شأنها أن تحسن صحة الفرد والمجتمع وتصونه من الأمراض. (تقارير الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٨، ص٣).

- **الوعي الغذائي:** ويقصد به تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية التغذية الصحيحة وتفهم مبادئها الأساسية التي تشكل وحدة متكاملة يتم بدراستها تحقيق الأهداف العامة للتربية الغذائية، ويمكن أن تعطى كمنهج مستقلة ولا سيما في الصفوف المتقدمة من مراحل التعليم. كما يمكن الاسترشاد بها عند محاولة تضمين المناهج الدراسية بعض المفاهيم الغذائية، ومنها عناصر الغذاء : الكربوهيدرات، البروتينات، الدهون، الألبان الغذائية، العناصر المعدنية، الفيتامينات، والماء. (إبراهيم المهيذع، ١٩٩٨، ص٢٢)، وأسس تخطيط وإعداد وتقديم الوجبات المتكاملة غذائياً، والطرق الصحيحة في طهي الطعام وإعداده والإلمام بأمراض سوء التغذية بأبعادها المختلفة، وكيفية التغلب عليها كما تتضمن الجهود التي تبذل لتغيير العادات والمعتقدات الغذائية الخاطئة الشائعة في المجتمع. (تودري حنا، ١٩٩٣، ص١٢٨).

- **مصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بالتربية الغذائية:** وهي الوسائل التي تيسر نشر الوعي الغذائي وإيصال المفاهيم الغذائية السليمة لمختلف قطاعات أفراد المجتمع، ومنها : الإعلام (كالإذاعة والتلفزيون والمجلات والإعلانات التجارية)، والأسرة، ومادة الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم العام، والكتب العلمية، والندوات والمحاضرات، والدورات التدريبية. (إبراهيم الميزع، ١٩٩٨، ص٦).

### الإطار النظري للدراسة

#### أهمية التربية الغذائية وأهدافها العامة

إن الغرض من التربية الغذائية هو التأثير على معتقدات الفرد وعاداته واتجاهاته وتؤدي بكل ذلك إلى سلوك غذائي سليم، والتربية الغذائية جزء هام من التربية الصحية تشترك معها في الهدف والأسلوب. (عبد العزيز السالم، ١٩٩٨، ص٥٦).

وقد أشارت الرابطة الأمريكية للغذاء لدور كل من المجتمع والمدرسة في أهمية تزويد الطلبة بالثقافة الغذائية، وتعتبر المدرسة هي المعبر الأكثر أهمية وفاعلية لنشر برامج التربية الغذائية، حيث يمكن دمج تلك البرامج في المقررات الدراسية المختلفة، وكما أوصت منظمة اليونسكو بذلك. (فريال إسماعيل، ١٩٩٣، ص٢٩٦). وقد أوضحت الدراسات المهمة برفع الوعي الغذائي لشرائح مختلفة من المجتمع بأهمية توضيح المخاطر الصحية الناجمة عن الغذاء، وما هي النتائج السلبية والإيجابية الناتجة من السلوكيات الغذائية، والتركيز على المصادر الغذائية الواجب الابتعاد عنها لمريض السكري مثلاً بدلاً من تقديم معلومات عن الفيتامينات.

ويقوم الغذاء بدور حيوي لجسم الإنسان، إذ يعتمد نموه على الغذاء، ومنه يستمد الطاقة للقيام بالعمليات المختلفة، وتوجد علاقة بين النمط الغذائي للفرد والإصابة بالكثير من الأمراض، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن الضروري الإلمام بالجانب التغذوي للقيام بتغذية بعض الفئات الخاصة : كالأطفال والشيوخ والمرضى والحوامل.

وتوجد أهداف عامة يرجى تحقيقها من برامج التربية الغذائية لطلبة المدارس يمكن إيجازها فيما يلي:

- نشر العادات الغذائية السليمة بين مجتمع الطلاب وبقية أفراد المجتمع، وذلك بدراسة الحالة الغذائية للمجتمع وما تشمله من مشاكل غذائية وإيجاد الحلول لها. (هناء الأميري، ١٩٩٩، ص ٦٥).
- تعليم أساسيات الغذاء والتغذية وتطبيقها في الحياة اليومية.
- تطوير المفاهيم الغذائية للطلبة وإكسابهم مهارات في إنتاج وتخزين وحفظ واختيار وإعداد الغذاء. (إبراهيم المهيزع، ١٩٩٨، ص ٨).
- تعريف الطلاب بالمنتجات الغذائية المتوفرة في الأسواق، مما يؤدي إلى نمو الوعي الغذائي لديهم وممارسة السلوك الذي يقلل من المخاطر الصحية.
- الاهتمام بالكيف في البرامج الغذائية لتأهيل المدرسين أثناء الخدمة لقص وقت البرامج المقدمة. (Wisconsin in Nutrition Education Program, 1995).
- الاهتمام بوجود رابطة من طلبة المدارس، من مهامها الاتصال بالطلاب وتقديم الإرشاد الغذائي لهم وتقييم وجباتهم الغذائية. (Tami, et al., 2000, p.4).
- رفع المستوى الصحي وتحفيز النمو والتطور لطلبة المدارس.
- تزويد الطلاب بمعلومات وافية عن القيمة الغذائية للأطعمة المختلفة في البيئة والشائعة الاستخدام.
- تزويد الطلاب بالمعلومات عن مصادر الغذاء المختلفة التي تكون الوجبات الغذائية وعناصر الغذاء الذي يحتاجها الجسم. (تقارير الدول الأعضاء، ١٩٩٨، ص ٣).

#### أساليب تحقيق أهداف التربية الغذائية

استخدمت وسائل متعددة لنشر التربية الغذائية، ويمكن استعراض هذه الوسائل

كالتالي:

- **الكتيبات الثقافية:** استخدمت هذه الوسيلة بشكل كبير من قبل الجهات المشاركة في برامج التنقيف الغذائي.
- **المصنوعات:** انحصرت إصدارها في المناسبات الصحية والاجتماعية ذات العلاقة بالتغذية.



- الإذاعة المسموعة: تم استخدامها بشكل محدود في برامج الأسرة، حيث يتم تقديم العديد من النصائح المتعلقة بتغذية الطفل والأم الحامل، وتلاميذ المدارس.
- الإذاعة المرئية (التلفزيون): بالرغم من توفره عند غالبية الأسر وتأثيره الكبير على المشاهدين، إلا أن استخدامه لم يكن بالشكل المطلوب، حيث لا توجد برامج تثقيفية غذائية مدروسة.
- أسلوب الاتصال الشخصي أو المواجهة المباشرة: يعد من الأساليب الناجحة، حيث توفر هذه الطريقة التفاعل مع الفئة المستهدفة وتعديل اتجاهاتها، لكن هذه الوسيلة مكلفة وتتطلب إعداد منظم مستمر. (عبد الرحمن مصيقر، ١٩٩٠، ص ٣٦)

- وتوجد عدة توجهات لتوصيل مادة التربية الغذائية للتلاميذ، وذلك عن طريق:
- المناهج المدرسية: وتوجد طريقتان تستخدمان لهذا الغرض وهما طريقة تخصيص مقررات مستقلة بحد ذاتها، وطريقة التضمين، وعليه يمكن أن تضمن معظم المقررات الدراسية الكثير من المفاهيم الغذائية.
- برامج التغذية المدرسية: فعن طريق الوجبة المدرسية يمكن أن يتعلم الطالب القيمة الغذائية لكل غذاء يقدم له، على أن يكون هذا مبسطاً حسب سنه، ومستوى إدراكه. (محمود طنطاوي، ١٩٨٩، ص ٨٧). ويتم إشراك الطلاب في برامج التغذية المدرسية في تخطيط الوجبات الغذائية، والتدريب على الأسلوب السليم للتعامل مع الأغذية لتقليل فرص التلوث، ويتم تعريفهم بالأسلوب الأمثل لتحضير الوجبات، وحفظ الأغذية، واختيار الأصناف الغذائية التي يسمح ببيعها في المدرسة. (إبراهيم مهيزع، ١٩٩٨، ص ١٣)

### الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تمت في مجال التربية الغذائية:

#### أولاً: الدراسات العربية

أجرى دراسة عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٠): دراسة اهتمت بتقويم محتوى المعلومات المقدمة في مناهج الاقتصاد المنزلي في دول منطقة الخليج العربي عند اعتبار مفاهيم التربية الغذائية، وتم تحليل (٢٠) مقرر من المقررات التي تدرس في دول المنطقة واتضح أن الجزء المرتبط بالتغذية في جميع هذه المقررات

باستثناء المقررين الاختيارين في الكويت يركز على طهي الأطعمة، ولا يقدم العديد من المعلومات الهامة المرتبطة بالتغذية، أما المقررين الاختيارين في الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية؛ فلقد وجد أنهما أفضل من المقررات الأخرى، ويحتوي كل منهما على معلومات وافية عن تغذية الأطفال، ومن أهم جوانب القصور في مجال التغذية في المناهج الدراسية بصفة عامة عدم توفر المعلومات الكافية عن الأمراض الغذائية المنتشرة في المنطقة والفوائد الصحية للأغذية الشعبية، وعدم التركيز على العادات الغذائية السائدة في المجتمع ودورها في سوء التغذية.

وأجرت أسماء مصبح، وعبد الرحمن مصيقر (١٩٩٣): دراسة هدفت إلى التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بتغذية الطالبات في سن المراهقة في إمارة الشارقة كمثال للحالة التغذوية للطالبات المراهقات في دولة الإمارات، وشملت العينة (١٨٥) طالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية وتتراوح أعمارهن بين (١٢-١٧ سنة)، وتم القيام بأخذ طول الطالبات وسؤالهن عن عاداتهن الغذائية. وأظهرت الدراسة انتشار سوء التغذية بين الطالبات في مرحلة المراهقة وكثرة العادات الغذائية السيئة وأوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج التوعية الصحية بتوجيه الأسرة وخاصة الآباء والأمهات.

وحاول تودرى حنا (١٩٩٣): دراسة التوجهات الإعلامية الحالية في مجال التربية الغذائية، وكيفية تحقيق تربية غذائية لأفراد المجتمع من خلال الإعلام الصحي والمسموع والمرئي، وتكونت عينة البحث من (١٨٥) سيدة متعلمة، (١٨٥) سيدة أمية، (٢٦١) فرداً من الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة، (٥٥) من الصحفيين والمسؤولين عن تقديم وإعداد بعض البرامج في الإذاعة والتلفزيون، وتكونت أدوات البحث من استبيانين أحدهما يتعلق بمعرفة الوعي الغذائي، أما الآخر فيتعلق بمعرفة توجهات أجهزة الإعلام في تحقيق التربية الغذائية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن الوعي بمعظم أسس التغذية الصحيحة ومبادئها غير كاف لدي أفراد العينة، وأكدت الدراسة أن السيدات الأميات في حاجة أكثر إلى الوعي الغذائي السليم من المعلمات، كما أظهرت النتائج ندرة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها أفراد المجتمع في مجال التربية الغذائية من البرامج التي يقدمها الإعلام.

وأجرى مركز البحوث التربوية والمناهج بدولة الكويت (١٩٩٨): دراسة تهدف إلى التعرف على مدى شمول مناهج العلوم في مراحل التعليم العام بدولة الكويت للمفاهيم المرتبطة بالتربية الصحية ، والتربية الغذائية ، والتربية البيئية، واقتصرت الدراسة على مراجعة الكتب الدراسية لمجال العلوم للصفوف الأربعة من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية (نظام الفصلين ونظام المقررات) في دولة الكويت، واستخدم تحليل المحتوى لتلك المناهج، واعتبرت الصفحة وحده التحليل في الدراسة، وتم إيجاد النسبة المئوية لكل نوع من المفاهيم لكل صف من صفوف المرحلة الدراسية، ومن ثم استخراج النسبة المئوية الكلية لكل مرحلة من المراحل الدراسية، واتضح من نتائج الدراسة أن مفاهيم التربية الغذائية في المرحلة الابتدائية تتضمن (٥٦) صفحة من إجمالي كتب العلوم للصفوف الأربعة، في حين مفاهيم التربية الغذائية قد حظيت باهتمام بسيط يكاد يذكر في الصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة، أما مفاهيم التربية الغذائية في المرحلة الثانوية (نظام الفصلين) فإن المتوسط العام لها (٨,٦٧)، حيث إن مفاهيم التربية الغذائية أقل نسبة من مفاهيم التربية البيئية والصحية.

كما أجرى عبد العزيز محمد السالم (١٩٩٨م): دراسة تهدف إلى التعرف على مدى شمول مناهج كتب العلوم في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للمفاهيم المرتبطة بالتربية الصحية والغذائية والبيئية، واقتصرت الدراسة على مراجعة الكتب الدراسية لمجال العلوم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدم تحليل المحتوى لتلك المناهج، واعتبرت الصفحة وحدة التحليل في الدراسة، واتضح من نتائج الدراسة افتقار الكتب في تلك المراحل الدراسية إلى مفهوم التربية الغذائية مع إن الإدارة العامة للمناهج أدرجت هذا المفهوم ضمن خططها الشمولية في تقويم وتطوير المناهج.

وفي دراسة قامت بها الباحثة هناء الأميري (١٩٩٩م): هدفت إلى تحديد مستوى المعلومات المعرفية والاتجاهات نحو موضوع التغذية عامة وتغذية الأطفال خاصة، وتم تصميم اختبار لقياس المعلومات المعرفية، ومقياس للتعرف على اتجاهات أفراد العينة المكونة من (٥٠٠) فرد يمثلون مجتمع المعلمين والعاملين في الإدارة التربوية، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجات اختبار المعلومات المعرفية لأفراد العينة واتجاهاتهم نحو أهمية التربية الغذائية، وقصور برامج إعداد مدرسة المرحلة الابتدائية في تزويد الخريجات بالمعلومات

المناسبة عن التغذية، وأن نسبة ٦٥% من أفراد البحث حصلوا على هذه المعلومات الغذائية من المجلات والصحف، ونسبة ١٧ر٧% كان مصدر معلوماتهم من السندوات والمحاضرات العامة، وأوصت الباحثة بالعمل على رفع المستوى المعرفي الغذائي عن طريق تدريس مناهج التغذية في برامج إعداد المعلمة، ودعم نشر الثقافة الغذائية من خلال وسائل الإعلام المدرسية.

وفي دراسة أخرى قام بهاعبد الوارث الرازحي (١٩٩٩م): حاول من خلالها التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، وتم تصميم اختبار تحصيلي للمعلومات الصحية الأساسية العامة، وموزعة في أربعة مجالات أساسية هي: صحة الأم والطفل والتغذية وصحة البيئة، والأمراض المعدية والسلامة الشخصية وصحة الفرد، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨٧) طالباً وطالبة بالصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج أن مستوى المعلومات الصحية لدى الطلبة متدني بدرجة كبيرة، حيث إن أداء الطلبة وصل إلى أقل من ٥٠% باستثناء مجال الصحة والطفل، حيث وصل إلى مستوى ٥٤ر٧٥%، وفسر الباحث هذه النتيجة بعدم إيفاء المناهج التعليمية بالمعلومات والمفاهيم الصحية الكافية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجريت (Conkle, et ai., 1992) دراسة هدفت إلى تقييم المعلومات الغذائية المرتبطة بالرياضة لدى المدربين الرياضيين للتعرف على مدى احتياجاتهم من المعرفة الغذائية. واستخدم الباحث استبانة تتكون من (٧٠) عبارة وتدور عبارات الاستبانة حول التغذية الصحيحة المتكاملة العناصر، والمركبات الغذائية والمصطلحات الغذائية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً من ذوي الاختصاص في مجال الغذاء والتغذية والتربية الصحية، (٢٠) طالباً من غير أهل الاختصاص، وأظهرت النتائج تدني مستوى المعلومات الغذائية لدى المدربين الرياضيين مقارنة بالطلبة ذوي الاختصاص، وأن مصادر الحصول على المعلومات الغذائية لدى المدربين الرياضيين غير كافية، وليست لهم القدرة على ضبط السلوكيات الغذائية للطلبة الرياضيين.

وحاولت رابطة مركز التربية بولاية كونكتيكت (Connecticut State Dept of education, 1992) وضع برنامج بهدف التوجيه الصحي للطلبة ذوي المراهقة

المتأخرة، ويتكون البرنامج من (٢١) خطة درس لمادة التربية الصحية في المدارس الثانوية، وموجه لمعلمات الاقتصاد المنزلي، وتكونت الخطط من أربعة أقسام رئيسية هي: اتجاهات الأطفال نحو كبار السن، التغيرات الفيزيائية والداخلية في مراحل الحياة، والرعاية الصحية والغذائية، والخدمات الصحية والاجتماعية التي تساعد المراهقين على تلبية احتياجاتهم، وكل خطة درس تتضمن مقدمة وأهداف وإجراءات وأنشطة تعليمية، ومواد ووسائل تعليمية.

وأجرى Perry, et al., (1993) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى صحة أثر إجراءات التغذية على السلوكيات الغذائية لطلبة المرحلة الثانوية، واتضح أن هذه الإجراءات الإرشادات كان لها الأثر على نمو المعرفة الغذائية للعينة، وإن الفتيات أكثر اهتماماً بموضوعات الرشاقة وتقليل السرعات الحرارية، وجميع أفراد العينة كانت درجاتهم منخفضة في المعلومات الغذائية.

وأجرى Chapman, et al., (1997) دراسة هدفت إلى تقييم مدى فعالية برنامج التربية الغذائية لدى الرياضيين وأثره على سلوكياتهم في مجال التغذية، وتكونت عينة الدراسة من فريق إحدى المدارس الثانوية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تقديم البرنامج الغذائي للمجموعة التجريبية، ولم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الغذائي المقترح، واتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الممارسات الغذائية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى Britten, et al., (1998) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الوقت المستهلك لتدريس التربية الغذائية والعوامل الأخرى المتوافرة لدى المعلمين وهي (التدريب الغذائي، والكفاءة الذاتية، والمعتقدات، والمعلومات) واستخدم الباحث الدراسة المسحية، وتكونت العينة من (٣٢٤) مدرساً في المرحلة الابتدائية وفي برنامج التدريب على التربية الغذائية، واتضح من نتائج الدراسة أن المعرفة الغذائية لدى المدرسين تتنبأ بالكفاءة الذاتية لتدريس مادة التربية الغذائية، وأن الكفاءة الذاتية هي العلاقة المباشرة بين المعرفة الغذائية، والتدريب أثناء الخدمة.

وأجرى Cathi, et al., (1999) دراسة هدفت إلى تزويد الأفراد ذوي الدخل المنخفض بالمعلومات الغذائية عن طريق الدراسة المنزلية (حيث تم إرسال البرامج

الغذائية بالبريد)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) فرداً، وتم تطبيق استبانة لتقييم سلوكياتهم الغذائية قبل وبعد تقديم المعلومات الغذائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة استطاعوا تقليل تكلفة شراء الأطعمة في حين لم ينخفض تناول الأطعمة الغذائية الضرورية للجسم، وقد انخفض تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية المرتفعة بالمقارنة مع تناول الأطعمة الأخرى مثل الفواكه والخضروات.

### تحليل نتائج الدراسات السابقة

- ١- أكدت الدراسات السابقة ضرورة تنمية المفاهيم والمعرفة الغذائية من خلال العملية التعليمية سواء في التعليم العام أم الجامعي.
- ٢- ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل محتوى المناهج الدراسية فيما يتعلق بإكساب الطلاب المفاهيم المرتبطة بالناحية الغذائية، بينما تركز بعضها الآخر في إعداد برامج ووحدات دراسية في مجال التربية الغذائية، في حين نجد أن الدراسات التي اهتمت بتحديد مستوى الوعي الغذائي كانت قليلة.
- ٣- هناك قصور واضح في المفاهيم الغذائية لدى طلاب التعليم العام، وقد أرجعت هذه الدراسات القصور إلى المناهج الدراسية والبرامج التربوية الغذائية.
- ٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول متغيرات تصنيفية كمتغير التخصص الأكاديمي، ومصادر الحصول على المعلومات الغذائية، والجنسية، وتبحث عن مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي باختلاف هذه المتغيرات، مما يكفل تحقيق كفاية إعداد المعلم في هذا الجانب، إضافة إلى أن الدراسة الحالية أجريت على طلبة مستوى التعليم الجامعي بكلية التربية - جامعة قطر، بينما أجريت معظم الدراسات على المعلمين والطلبة في مدارس التعليم العام.
- ٥- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التوصل إلى المفاهيم الغذائية الأساسية التي تشكل الوحدة المتكاملة للمعلومات الغذائية، وأيضاً للأدوات المستخدمة في قياس المعارف الغذائية إضافة إلى النتائج التي توصلت إليها.

## فروض الدراسة

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية للدراسة الحالية:

- ١- مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر منخفض، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط الملاحظ للطالبات المعلمات على اختبار المعلومات الغذائية والمتوسط الاعتباري الذي يساوي ٧٥% من الدرجة العظمى للاختبار في غير صالح الطالبات المعلمات.
- ٢- مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة قطر مرتفع، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط الملاحظ للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي على اختبار المعلومات الغذائية والمتوسط الاعتباري الذي يساوي ٧٥% من الدرجة العظمى للاختبار في صالح الطالبات المعلمات (تخصص اقتصاد منزلي)، وتوقعت الباحثة ارتفاع مستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي لأن مقرراتهن الدراسية مرتبطة بالمفاهيم الغذائية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي على اختبار المعلومات الغذائية، ومتوسطات درجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى لصالح طالبات التخصص الاقتصاد المنزلي.
- ٤- أكثر مصادر الحصول على المعلومات الغذائية من قبل الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر هو مادة الاقتصاد المنزلي التي تمت دراستها بمراحل التعليم العام.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر على اختبار "المعلومات الغذائية" يعزى إلى التخصص الدراسي.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر على اختبار "المعلومات الغذائية" يعزى إلى عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

المنهج المستخدم في إعداد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به وصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليها بالفعل أو التي ستكون عليها دون تدخل الأحكام القيمية. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ص ١٠٥) وتهتم الدراسة الحالية بالتعرف على مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة قطر والتخصصات الدراسية الأخرى، ومدى اختلافه باختلاف بعض المتغيرات، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

### عينة الدراسة

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الطالبات المعلمات بكلية التربية/جامعة قطر، واللاتي يمارسن التدريس في مدارس التطبيق والمسجلات لمقرر طرق التدريس التخصصي للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، ومن التخصصات الدراسية (العلمية والأدبية والاقتصاد المنزلي)، والبالغ عددهن (٢٧٥) طالبة، وكان متوسط عمر أفراد العينة (٢١ر٣٥) وفي السنة الثالثة بجامعة قطر، وقد تم تصنيفها في فئات حسب المتغيرات، وفقاً لما هو مبين في جدول (١):

### جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنسية والتخصص الدراسي

المجموع	الجنسية		التخصص
	غير قطري	قطري	
٢٨	٣	٢٥	رياضيات
٧٥	١٤	٦١	علوم
٦٠	٧	٥٣	عربي
٣٥	٥	٣٠	إنجليزي
٢٠	٢	١٨	مواد اجتماعية
٥٧	١	٥٦	اقتصاد منزلي
٢٧٥	٣٢	٢٤٣	المجموع



## أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد اختبار يهدف إلى قياس مستوى الوعي الغذائي لأفراد العينة في المعارف الغذائية، واتبعت في إعداد هذه الأداة الخطوات التالية:

## (أ) بنود الأداة

## تحديد المفاهيم الغذائية والمتعلقة بالصحة والغذاء

وقد تم التوصل إلى خمسة مفاهيم غذائية أساسية، والتي تشكل وحدة متكاملة، ويتم بدراستها تحقيق الأهداف العامة للتربية الغذائية، وهي عناصر الغذاء، الوجبات اليومية واتزان العناصر الغذائية، أمراض سوء التغذية، سلامة الأغذية، العادات الغذائية المنتشرة بالمجتمع، وتم في ضوئها إعداد بنود الاختبار الذي اشتمل في صورته المبدئية على أربعة وأربعين بنداً، لكل بند ثلاث إجابات منها واحدة صحيحة. وروعي في اختيار مفاهيم الاختبار التي تركزت حولها أن ترتبط ببعض المواد الدراسية؛ فتم تحليل مختارات من محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلتين الإعدادية والثانوية ومادة العلوم، كما تم تحليل بعض الكتب ذات العلاقة بالمفاهيم الغذائية. (حسن نعمة، ١٩٩٦، ص ١٠٠-١٦٠؛ إبراهيم المهيزع، ١٩٩٨، ص ٢٠-٢٥).

## (ب) صدق الأداة، تم تقدير صدق الأداة عن طريق:

- صدق المحكمين: عرض الاختبار في صورته المبدئية على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (سبعة) من تخصصات مختلفة بكلية التربية، وذلك لإبداء آرائهم في بنود الاختبار ومدى قياسها للمعلومات الغذائية التي يهدف الاختبار إلى الحكم على مدى اكتساب الطالبات المعلمات لها، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون سواء بتعديل صياغة بعض المفردات أم حذف بعضها أو إضافة مفردات جديدة، وتتناول مفهوم العادات الغذائية، وكذلك تعديل الإجابات المقترحة.
- الصدق الداخلي للأداة: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، والجدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط في كل حالة.

## جدول (٢)

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية كمؤشر للصدق الداخلي لاختبار التحصيل

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
٠,٣٣٣	٣٧	٠,٣٨١	٢٥	٠,٢٠١	١٣	٠,١٩١	١
٠,٣٣٦	٣٨	٠,١٩٨	٢٦	٠,١٩٧	١٤	٠,٣٦١	٢
٠,١٤٤	٣٩	٠,٢٤٧	٢٧	٠,١٧٢	١٥	٠,١٨٠	٣
٠,٢٢٨	٤٠	٠,٣١٤	٢٨	٠,٢٠٥	١٦	٠,٢٥٤	٤
٠,٢٢١	٤١	٠,١٨٦	٢٩	٠,٢٢٢	١٧	٠,٢٢٥	٥
٠,٢٨٠	٤٢	٠,١٤٨	٣٠	٠,٣٥٩	١٨	٠,١٦٥	٦
٠,٢٦٣	٤٣	٠,١٢٢	٣١	٠,١٣٧	١٩	٠,٣٠٣	٧
٠,١٨١	٤٤	٠,٢٠٣	٣٢	٠,٢١٧	٢٠	٠,٢٠٧	٨
٠,١٥٣	٤٥	٠,٢٢٦	٣٣	٠,٣٥٨	٢١	٠,٢٨٦	٩
		٠,٢٦١	٣٤	٠,٣٠٣	٢٢	٠,٢٠٣	١٠
		٠,٣١٧	٣٥	٠,٣٠٧	٢٣	٠,١٤٠	١١
		٠,١٥١	٣٦	٠,٢١٨	٢٤	٠,٢٩٤	١٢

يلاحظ من الجدول (٢) بأنه:

- (١) يوجد ارتباط موجب بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية.  
(٢) جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ (ن : ٢٧٥)

## (ج) معاملات سهولة وصعوبة مفردات الاختبار

حللت بنود الاختبار لاستخراج معامل السهولة والصعوبة على كل بند من بنود الاختبار، وقد تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٠٩)، ورغم أن هذه القيم تدل على أن الاختبار يشتمل على أسئلة سهلة وأسئلة صعبة ينبغي أن تستبعد من الاختبار، وحيث إنه يقيس مدى اكتساب أفراد العينة للمعلومات الغذائية من خلال مرورها بخبرات متعددة المصادر مثل : مادة الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم العام، الكتب العلمية، الإذاعة والتلفزيون، المجلات، الصحف، ندوات ومحاضرات،

الأسرة والأصدقاء، دورات تدريبية، الإعلانات التجارية، وعلى ذلك قامت الباحثة بعدم استبعاد النوعين من الأسئلة (الصعبة والسهلة).

#### (د) ثبات الأداة

تم حساب قيمة معامل ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ (عدد العبارات: ٤٥، العينة الكلية: ٢٧٥) حيث كانت قيمته ٠.٧٧ وهي درجة مقبولة من الثبات، حيث اعتبرتها الباحثة مؤشر لثبات الاختبار.

#### وصف الاختبار في صورته النهائية

يتكون الاختبار في صورته النهائية من خمسة وأربعين بنداً من نوع الاختيار المتعدد، موزعة على خمسة مفاهيم غذائية رئيسية يقيسها الاختبار، ويوضح ذلك جدول (٣). وقد تم تصحيح الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة لكل بند من بنوده، وبذلك يكون عدد درجات الاختبار مساوية لعدد بنوده أي (٤٥ درجة) خمسة وأربعين درجة.

#### جدول (٣)

توزيع البنود على المفاهيم الغذائية التي يقيسها الاختبار

م	المفاهيم الغذائية	أرقام البنود	مجموع البنود
١	عناصر الغذاء	١، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٣، ٤٤.	١٥
٢	الوجبات الغذائية وتوازن العناصر الغذائية.	٣، ٤، ١٥، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٢.	٧
٣	أمراض سوء التغذية	١١، ١٤، ١٧، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٤١.	٧
٤	سلامة الأغذية	٥، ١٩، ١٨، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠.	١١
٥	العادات الغذائية	٢، ٩، ٣٨، ٤٢، ٤٥.	٥

## إجراءات تطبيق الاختبار

طبق الاختبار على أفراد العينة في بداية فصل الربيع من العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، وكانت الطالبات المعلمات منتظمات في مقررات طرق تدريس التخصص، وقد تضمنت تعليمات الإجراء توضيح طريقة الإجابة للمفحوصات، والسماح لهن بالاستفسار عن أية صعوبة تعترضهن في قراءة البنود أو في طريقة الإجابة، وحتى يتحقق لدى المفحوصات مستوى معقول من الدافعية اللازمة للإجابة عن الاختبار بجدية كافية، تم التأكيد على المفحوصات أن الهدف من الاختبار تشخيص المعرفة الغذائية، وتقديم المقترحات اللازمة.

## المعالجة الإحصائية

عولجت البيانات الأولية باستخدام:

### إحصاء وصفي

- النسب المئوية.
- التكرار التراكمي النسبي.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

### إحصاء استدلالي

- اختبار (ت) للقيم المحددة سلفاً لمعرفة مستوى الوعي الغذائي السائد.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة.
- حساب تحليل التباين أحادي المصدر (لتحديد مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي السائد والمتغيرات المستقلة).
- اختبار شيفيه لمعرفة مصدر الفروق بين المجموعات في حالة وجودها.

## نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

### • نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

يعرض جدول (٤) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة عند اعتبار متغيراتها. (عبارة مقترحة: قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في اختبار المعلومات الغذائية وفقاً لمتغيرات الدراسة- أو وفقاً لمتغيري التخصص والجنسية).

## جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات لموضع الدراسة  
في اختبار المعلومات الغذائية

الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	عدد البدائل المتاحة للمصادر المعلومات
٣ر٤٠٣٤	٢٦ر٧٥٠٠	سبعة بدائل	
٣,٦٦٦٨	٢٧ر٢٣٠٨	ستة بدائل	
٣,٦٦٦٨	٢٧,٢٣٠٨	خمسة بدائل	
٤ر٢٣٩٨	٢٥ر٨٤٦٢	أربعة بدائل	
٣ر٨٩٤٩	٢٥ر١٤٠٦	ثلاثة بدائل	
٣ر٧٤١٧	٢٤ر٣٣٣٣	بديلان	
٤ر٥١٧٢	٢٤ر٢٨٨٥	بديل واحد	
٥ر١١٨٢	٢٦ر٩٨٢٥	تخصص اقتصاد منزلي	
٣ر٤٦٨	٢٥ر٥٤٢٩	تخصص مواد اجتماعية	
٣ر٥٧٤٨	٢٦ر٦٠٠٠	تخصص لغة إنجليزية	
٣ر٢٨٠٠	٢٤ر٥٦٦٧	تخصص لغة عربية	
٣ر٢٥٩١	٢٥ر٠٩٣٣	تخصص علوم	
٣ر٩٥٠٨	٢٤ر١٤٢٩	تخصص رياضيات	
٣ر٣١٩١	٢٤ر٨٧٥٠	غير قطريين	
٤ر٢٤٣٠	٢٥ر٥١٤٤	قطريون	
٤ر١٤٦٠	٢٥ر٤٤٠٠	العينة الكلية	

## • نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي

يتم عرض نتائج الدراسة بهذا الجزء وفقاً لأسئلتها:

السؤال الأول: ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر بصرف النظر عن تخصصاتهن الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم مقارنة قيمة المتوسط الملاحظ على اختبار المعلومات الغذائية، والذي بلغ (٢٥ر٤٤٠) بانحراف معياري (٤٦ ر ٤) بقيمة متوسط اعتباري افتراضي يساوي (٧٥%) من الدرجة العظمى على اختبار المعلومات الغذائية (٤٥) درجة، وبلغت (٣٣ر٧٥)، واعتبرت الباحثة أن مستوى الوعي الغذائي يعد منخفضاً إذا قلت قيمة المتوسط الملاحظ عن مستوى دلالة (٠.٠١)،

ولذلك جاءت صياغة الفرض الأول من فروض الدراسة بصورة تسمح باختبار الفرض من خلال اختبار "ت" للقيم المحددة سلفاً. (صلاح الدين علام، ١٩٩٣، ص ١٤٢-١٤٣).

وبلغت قيمة "ت" للقيم المحددة سلفاً (٣٣٢٤) وبمقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى (٠.٠١) والتي تبلغ (٢٣٢٦) نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الحرجة، وتكون قيمة المتوسط الملاحظ على اختبار المعلومات الغذائية أقل بصورة دالة إحصائياً من قيمة المتوسط الاعترابي الافتراضي، وعليه فإن مستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر يعد منخفضاً.

ونجد أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة تودري مرقص (١٩٩٣)، وهناء الأميري (١٩٩٩)، حيث تشير تلك الدراسات إلى أن الوعي بمعظم أسس التغذية الصحيحة ومبادئها وشروطها غير كاف، ويمكن تفسير انخفاض مستوى الوعي الغذائي السائد لدى أفراد العينة في الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد مادة خاصة بالتغذية على مستوى التعليم العالي، وتقدم كمقررات دراسية أساسية في كلية التربية ولجميع التخصصات العلمية. بالإضافة إلى أن مفاهيم التربية الغذائية في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام تحظى باهتمام بسيط يكاد يذكر، وأن دور الوسائل التثقيفية الغذائية الأخرى لها تأثيرها المحدود.

ولذا فمن المسلم به أن موضوع الغذاء من الموضوعات الهامة شديدة الصلة بالحياة اليومية، والتي تؤثر في جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم، ولذلك فإنه من المهم أن يلم كل فرد في المجتمع بالمعلومات الأساسية في هذا المجال.

وللتعرف على الوعي الغذائي في اختبار المعلومات الغذائية تم استخدام الطرق الآتية:

أولاً: استخراج درجة كل مفحوص على الاختبار ككل، ونظم جدول تكراري لدرجات المفحوصات على الاختبار، وقد حسب في هذا الجدول التكرار التراكمي النسبي النازل على بنود الاختبار حسبما هو ممثل في فئات التوزيع، والجدول (٥) يوضح ذلك:

- ١- أن نسبة أفراد اللاتي تمكن من الإجابة الصحيحة حسب التكرار التراكمي لتلك الإجابات عن أكثر من نصف البنود عند بداية الفئة (٢٣ - ٢٥) بلغت ٧٨,٢% بينما بلغت نسبة الطالبات المعلمات القطريات ٧٨,٦% ، والطالبات المعلمات غير القطريات ٧٥%.
- ٢- أن نسبة الطالبات المعلمات اللاتي تمكن من الإجابة إجابة صحيحة عن أكثر من نصف البنود عند بداية الفئة (٢٣-٢٥) حسب التخصص، قد بلغت ٦٠,٧% عند طالبات الرياضيات، ٨٠% عند طالبات العلوم، ٧٥% عند طالبات اللغة العربية، ٨٢,٩% عند طالبات التاريخ، ٦٠% عند طالبات لغة إنكليزية، ٧٩% عند طالبات الاقتصاد المنزلي.

## جدول (٥)

التوزيع التكراري لدرجات العينة تبعاً للعينة الكلية والجنسية والتخصص

المتغير	توزيع العينة	١-١١	١١-١٤	١٤-١٧	١٧-٢٠	٢٠-٢٣	٢٣-٢٦	٢٦-٢٩	٢٩-٣٢	٣٢-٣٥	
عينة كلية	ك	٣	٣	١١	٤٣	٨٤	٦٧	٤٥	١٤	٥	
	ك ت	٢٧٥	٢٧٢	٢٦٩	٢٥٨	٢١٥	١٣١	٦٤	١٩	٥	
	ك ت %	١٠٠	٩٨,٩	٩٧,٨	٩٣,٨	٧٨,٢	٤٧,٦	٢٣,٣	٦,٩	١,٨	
الجنسية	قطري	ك	٣	٣	١٠	٣٦	٧٢	٦١	٤١	١٢	٥
		ك ت	٢٤٣	٢٣٧	٢٣٧	٢٢٧	١٩١	١١٩	٥٨	١٧	٥
		ك ت %	١٠٠	٩٨,٨	٩٧,٥	٩٣,٤	٧٨,٦	٤٩,٥	٢٣,٩	٧,٠	٢,١
الجنسية	غير قطري	ك	-	-	١	٧	١٢	٦	٤	٢	-
		ك ت	٣٢	٣٢	٣٢	٣١	٢٤	١٢	٦	٢	٢
		ك ت %	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٦,٩	٧٥,٠	٣٧,٥	١٨,٨	٦,٣	٢,٣
التخصص	رياضيات	ك	-	١	٢	٨	٧	٦	٣	١	-
		ك ت	٢٨	٢٨	٢٧	٢٥	١٧	١٠	٤	١	١
		ك ت %	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٦,٤	٨٩,٣	٦٠,٧	٣٥,٧	١٤,٣	٣,٦
التخصص	علوم	ك	٣	١	٣	٩	٢٨	١٦	١٢	٤	-
		ك ت	٧٥	٧٣	٧٢	٦٩	٦٠	٣٢	١٦	٤	٤
		ك ت %	١٠٠	٩٦,٠	٩٧,٣	٩٢,٠	٨٠,٠	٤٢,٧	٢١,٣	٥,٣	٥,٣
التخصص	لغة عربية	ك	-	-	٢	١٣	٢٣	١٢	٩	١	-
		ك ت	٦٠	٦٠	٥٨	٥٨	٤٥	٢٢	١٠	١	١
		ك ت %	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٦,٧	٧٥,٠	٣٦,٧	١٦,٧	١,٧	١,٧
التخصص	تاريخ	ك	-	-	١	٥	١١	١٢	٥	١	-
		ك ت	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٢٩	١٨	٦	١	١
		ك ت %	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧,١	٨٢,٩	٥١,٤	١٧,١	٢,٩	٢,٩
التخصص	لغة إنجليزية	ك	-	١	-	٧	٧	٣	٢	-	-
		ك ت	٢٠	٢٠	١٩	١٩	١٢	٥	٢	٢	٢
		ك ت %	١٠٠	١٠٠	٩٥,٠	٩٥,٠	٦٠,٠	٢٥,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠
التخصص	القتصاد المنزلي	ك	١	١	٢	٨	٨	١٤	١٣	٥	٥
		ك ت	٥٧	٥٦	٥٥	٥٣	٤٥	٣٧	٢٣	١٠	٥
		ك ت %	١٠٠	٩٨,٣	٩٦,٥	٩٣,٠	٧٩,٠	٦٤,٩	٤٠,٤	١٧,٥	٨,٨

ك ت % = التكرار التراكمي النسبي

ك ت = التكرار التراكمي

ثانياً : استخرجت نسبة النجاح المحققة على كل بند من بنود الاختبار والتي يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

النسب المئوية للنجاح الفعلي المتحقق لبنود الاختبار

النسبة المئوية	عدد الناجحين	البند	النسبة المئوية	عدد الناجحين	البند
٢٩,١	٨٠	٢٤	٨٩,٥	٢٤٦	١
٣٤,٢	٩٤	٢٥	٩٩,٣	٢٧٣	٢
٣٠,٥	٨٤	٢٦	١٧,٥	٤٨	٣
٤٣,٦	١٢٠	٢٧	٤٨,٤	١٣٣	٤
٦٨,٤	١٨٨	٢٨	٧٠,٢	١٩٣	٥
٤٨,٧	١٣٤	٢٩	٧٩,٦	٢١٩	٦
٢٩,٨	٨٢	٣٠	٧٣,٥	٢٠٢	٧
٤٤,٠	١٢١	٣١	٥٣,١	١٤٦	٨
٦٠,٠	١٦٥	٣٢	٨٧,٦	٢٤١	٩
٢٠,٤	٥٦	٣٣	٩٠,٥	٢٤٩	١٠
٤١,١	١١٣	٣٤	٩٣,٨	٢٥٨	١١
٦١,٥	١٦٩	٣٥	٦١,٥	١٦٩	١٢
٦٢,٥	١٧٢	٣٦	٢٠,٧	٥٧	١٣
٧٣,٨	٢٠٣	٣٧	٩٢,٠	٢٥٣	١٤
٨٦,٩	٢٣٩	٣٨	٢٣,٦	٦٥	١٥
٤٩,٥	١٣٦	٣٨	٥٤,٢	١٤٩	١٦
٣٤,٩	٩٦	٤٠	٨٩,٥	٢٤٦	١٧
٩٥,٦	٢٦٣	٤١	٥٦,٠	١٥٤	١٨
٥١,٦	١٤٢	٤٢	٣٩,٦	١٠٩	١٩
٤٤,٠	١٢١	٤٣	١٨,٥	٥١	٢٠
٦٤,٧	١٧٨	٤٤	٥٢,٧	١٤٥	٢١
٣٤,٢	٩٤	٤٥	٤٧,٦	١٣١	٢٢
			٦٩,٥	١٩١	٢٣



يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

أن بعض المفاهيم الهامة في مجال الغذاء والتي تضمنها الاختبار، والتي كانت نسب النجاح المتحققة عليها دون ٧٥% بلغ عددها خمسة وثلاثين بنداً، وهي الأرقام: ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.

وتتركز معظم هذه البنود في المفاهيم الغذائية التي تختص بعناصر الغذاء، والوجبات الغذائية، واتزان العناصر الغذائية، وبسلامة الأغذية والعادات الغذائية.

وهكذا يستدل مما سبق أن هناك عدداً من المفاهيم المرتبطة بالمعلومات الغذائية التي يقيسها الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية يصل مستوى أفراد العينة عليها أقل من المستوى المقبول، وهي التي بلغت نسبة النجاح المتحققة عليها دون ٧٥%، والتي بلغ عددها خمسة وثلاثين بنداً من العدد الكلي لبنود الاختبار البالغ خمسة وأربعين بنداً، وهذا يعني انخفاضاً في مستوى الوعي الغذائي السائد لأفراد العينة.

وبذلك يتم قبول الفرض الأول في هذه الدراسة والذي ينص على أنه: " مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر منخفض حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط الملاحظ للطالبات المعلمات على اختبار المعلومات الغذائية والمتوسط الاعتباري الذي يساوي ٧٥% من الدرجة العظمى للاختبار في غير صالح الطالبات المعلمات".

السؤال الثاني: ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر؟

اتبعت الباحثة نفس الأسلوب الإحصائي المستخدم للإجابة عن السؤال الأول من أجل الإجابة عن هذا السؤال أيضاً، حيث تمت المقارنة بين المتوسط الملاحظ لطالبات الاقتصاد المنزلي على اختبار المعلومات الغذائية وهو (٢٦٩٨٣) والمتوسط الاعتباري الافتراضي الذي تم تحديده مسبقاً، وهو (٣٣٧٥) الذي يعادل ٧٥% من الدرجة الكلية

لاختبار المعلومات، واستخدمت الباحثة اختبار "ت" للقيم المحددة سلفاً للمقارنة بين المتوسطين، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩٠٨٩٧)، وبمقارنة هذه القيمة بقيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠١، ودرجات الحرية (٥٦)، وجد أن القيمة الجدولية (٢٣٩٠)، وهي أقل من "ت" المحسوبة، ولذلك فإن الفرق بين المتوسطين الملاحظ (٢٦٩٨٣) والاعتباري (٣٣٧٥) دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ولما كانت قيمة المتوسط الملاحظ أقل من قيمة المتوسط الاعتباري؛ فإننا نستنتج أن مستوى الوعي الغذائي السائد يعد منخفضاً.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المقررات الدراسية ببرنامج الاقتصاد المنزلي لا تحتوي على معلومات غذائية بصورة كافية ترتبط بالمفاهيم الغذائية الأساسية، وقد أشارت دراسة عبدالرحمن مصيقر (١٩٩٠) إلى وجود قصور في مجال التربية الغذائية بمناهج الاقتصاد المنزلي في النواحي المرتبطة بالأمراض الغذائية، والقيمة الغذائية للأطعمة، والعادات الغذائية المنتشرة في المجتمع.

وعلى ذلك فإنه يتم رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر مرتفع، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط الملاحظ للطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي على اختبار المعلومات الغذائية والمتوسط الاعتباري الذي يساوي ٧٥% من الدرجة العظمى للاختبار في صالح الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي".

السؤال الثالث: ما مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي مقارنة بمستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى؟

ومن الناحية الإحصائية فإن الإجابة عن التساؤل السابق يتطلب الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر باختلاف التخصص الدراسي؟

وقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للإجابة عن هذا السؤال، والجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

## جدول (٧)

ملخص نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه عند اعتبار التخصص

ف	متوسط مجموعة المربعات	درجات الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٢٠٩٨٨ *	٤٩٣٨٧	٥	٢٤٦٩٣٥	بين المجموعات
	١٦٥٢٤	٢٦٩	٤٤٤٤٩٧٠	داخل المجموع (الخطأ)
		٢٧٤	٤٦٩١٩٠٥	المجموع الكلي

• غير دال عند مستوى ٠.٠١ .

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي، ودرجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ترجع إلى التخصصات، ولا حاجة لإجراء اختبار شيفيه، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي تم التوصل إليها في السؤال الثاني للدراسة الحالية بأن مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي منخفض، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة Conkle, et al., (1992)، فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأفراد ذوي الاختصاص تتوافر لديهم معرفة غذائية بصورة أفضل من الآخرين من غير ذوي الاختصاص، وعلى الرغم من ذلك كان المتوقع أن تكون النتيجة في صالح الطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي، حيث يفترض أن مادة الاقتصاد المنزلي من أكثر المواد ذات الصلة بالتغذية، وكثير من المعلومات الغذائية تدرج تحت هذا التخصص مثل: أساسيات علم التغذية، وتأثير الطهي على القيمة الغذائية، والتغذية الصحية للأم الحامل، والرضيع والمرضى.

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن مقررات التغذية في برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية التربية- جامعة قطر تعطي الأولوية لاكتساب الطالبة المهارات العملية أكثر من الإلمام بالمعارف الغذائية، وقد أشارت دراسة عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٠) أن الجزء المرتبط بالتغذية في معظم مناهج الاقتصاد المنزلي في دول مجلس التعاون الخليجي تركز على طهي الأطعمة.

وعليه فإنه يتم رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: "أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي على اختبار المعلومات الغذائية ومتوسطات درجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى لصالح طالبات التخصص المنزلي".

السؤال الرابع: ما مصادر الحصول على المعلومات الغذائية الأكثر استخداماً لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر؟

تم استخدام النسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات الغذائية، ويوضح جدول (٨) قيم النسب المئوية التي تم الحصول عليها.

جدول (٨)

النسب المئوية لمستخدمي كل مصدر من مصادر المعلومات

النسبة المئوية	عدد المستخدمين للمصدر	المصدر
٧٢٫٧%	٢٠٠	المجلات الصحف
٦٦٫٩%	١٨٤	الإذاعة والتلفزيون
٥٤٫٩%	١٥١	الأسرة
٥٠٫٩%	١٤٠	من دراسة الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم العام
٣٧٫٥%	١٠٣	الكتب العلمية
٢٢٫٢%	٦١	الإعلانات التجارية
١٤٫٢%	٣٩	الندوات والمحاضرات
٥٫١%	١٤	الدورات التدريبية

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- وجود مصادر مختلفة للمعلومات الغذائية، وأن نسبة (٧٢٫٧%) من أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على معلوماتهم من المجلات والصحف، وأن (٦٦٫٩%) من أفراد عينة الدراسة حصلوا على المعلومات من الإذاعة والتلفزيون، وترجع هذه النتيجة إلى أن هذه المصادر للمعلومات متوفرة في متناول الجميع، وهي من

الوسائل التثقيفية لإيصال المفاهيم الغذائية لمختلف قطاعات المجتمع، وتناسب الإمكانات المتوافرة، ويمكن أن يتم فيها تقديم العديد من النصائح الغذائية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هناء الأمعري (١٩٩٩م) أن نسبة ٦٥% من أفراد عينة البحث حصلوا على معلوماتهم الغذائية من المجلات والصحف، ودراسة عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٠) التي أجراها على المترددين على المراكز الصحية، وأوضحت الدراسة أن التلفزيون هو أهم مصدر للمعلومات الغذائية لهؤلاء الأفراد.

٢- أن نسبة (١٤٢%) من أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على المعلومات الغذائية من الندوات والمحاضرات، ونسبة (٥١%) من أفراد عينة الدراسة حصلوا على هذه المعلومات من الدورات التدريبية، مما يشير إلى وجود صعوبات تعترض تنفيذ برامج التثقيف الغذائي، وقد يكون النقص في عدد المتخصصين في هذا المجال أو أن اختيار الموضوعات التي تعالجها برامج التثقيف الغذائي غير قائمة على أساس مدروس مما يؤثر على كفاءة البرامج القائمة وإلى ضعف الاستفادة منها. (عبد الرحمن مصيقر، ١٩٩٠، ص ٣٧).

٣- أن نسبة (٥٠.٩%) من أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على معلوماتهم من دراسة مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلتين الإعدادية والثانوية. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٠) من أن طالبات المرحلة الثانوية أكثر اعتماداً على منهج الاقتصاد المنزلي في الحصول على المعلومات الغذائية مقارنة بالطلاب (عبد الرحمن مصيقر، ١٩٩٠، ص ٤١).

وقد يرجع ذلك إلى أن مجال الغذاء والتغذية في منهج الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم العام يتضمن جزءاً قليلاً من المعارف الغذائية ضمن بقية مجالات الاقتصاد المنزلي الأخرى وهي (الطفولة والعلاقات الأسرية، الملابس والأنسجة، تأثيث وتنسيق مسكن)، بالإضافة إلى قلة اهتمام الطالبات لدراسة هذه المادة، وقد أظهرت نتائج دراسة مركز البحوث التربوية بدولة الكويت (١٩٩٨) أن مفاهيم التربية الغذائية قد حظيت باهتمام بسيط يكاد يذكر في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام. وبذلك يرفض الفرض الرابع في هذه الدراسة والذي ينص على أنه: "أكثر مصادر الحصول على المعلومات الغذائية من قبل الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر هو مادة الاقتصاد المنزلي التي تمت دراستها بمراحل التعليم العام".

السؤال الخامس : ما مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر باختلاف متغيرات الجنسية وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة القطريات وغير القطريات في مستوى الوعي الغذائي، واستخدم تحليل التباين لتحديد مدى اختلاف مستوى الوعي الغذائي باختلاف متغيرات الجنسية، وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية للطالبات المعلمات عينة الدراسة والجدول التالية توضح ذلك.

(أ) أثر الجنسية : يوضح الجدول (٩) النتائج التي تجيب على اختلاف مستوى الوعي الغذائي باختلاف الجنسية.

#### جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى الوعي الغذائي تبعاً للجنسية

الجنسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
قطريات	٢٤٣	٢٥,٥١٤	٤,٢٤٣٠	*٠.٨٢٠
غير القطريات	٣٢	٢٤,٨٧٥	٣,٣١٩١	

• غير دال عند مستوى ٠.٠١ .

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات القطريات وغير القطريات على اختبار المعلومات الغذائية.

وهذا يدل على عدم اختلاف مستوى الوعي الغذائي بين المجموعتين؛ فالتغذية الجيدة للفرد ضرورية للنمو وللتطور ولسلامة الجسم والعقل ويسعى الفرد دائماً إلى حياة أفضل وحالة صحية أكمل وهو يدرك إن التغذية السليمة أحد سبله إلى ذلك، وعن طريق التربية الغذائية الصحية، وبالتعرف على أمراض التغذية والقيمة

الغذائية للأطعمة المتوافرة في البيئة، يمكن تكوين نمط غذائي يحقق النمو والتطور الطبيعي للفرد. (تقارير الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٩، ص ٣).

وقد أكدت (1999) Cathi، ودراسة (1993) Perry، أن الاهتمام بتزويد الأفراد بالتوجيهات والإرشادات الغذائية كان له الأثر على نحو المعرفة الغذائية، وعلى ذلك يتم قبول الفرض الخامس في الدراسة والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بكلية التربية - جامعة قطر على اختبار المعلومات الغذائية يعزى إلى الجنسية في مستوى الوعي الغذائي".

(ب) أشر عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية: يوضح الجدول (١٠) النتائج التي تجيب على اختلاف الوعي الغذائي السائد باختلاف عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية.

#### جدول (١٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه عند اعتبار عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
ملخص النتائج	بين المجموعات	٢٧١,٣٣٤	٥	٤٥,٢٢٢	٢,٧٤٠ *
	داخل المجموعات	٤٤٠٧,٣٩٩	٢٦٧	١٦,٥٠٧	
	المجموع الكلي	٤٦٧٨,٧٣٤	٢٧٣		

• غير دالة عند مستوى ٠.٠١ .

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في مستوى الوعي الغذائي وعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد في المعرفة الغذائية، أي أن متوسطات درجات أفراد العينة في الاختبار لا تختلف بتعدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية.

وترى الباحثة أن المعرفة الغذائية لا تعتمد على زيادة عدد الحصول على المعلومات الغذائية فقط، ولكن على نوعية هذه المصادر أي تعتمد على جودة المصدر، وذلك بطرح الموضوعات الغذائية المفيدة وإرشاد الفرد وتوجيهه نحو السلوك الغذائي السليم، وهذا ما أكدته دراسة (Wisconsin, 1995)، حيث أشارت إلى الاهتمام بالجانب الكيفي في برامج التربية الغذائية، وعليه يتم قبول الفرض السادس في الدراسة والذي ينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر على اختبار المعلومات الغذائية يعزى إلى مصادر الحصول على المعلومات الغذائية".

### ملخص نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة الحالية عن:

- ١- وجود مستوى وعي غذائي منخفض لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر والتخصصات الدراسية الأخرى، مما يعني أن برامج التوعية الغذائية الموجهة للمجتمعات لها دور في هذا القصور.
- ٢- وجود مفاهيم غذائية تضمنها الاختبار قد توصل للإجابة على بنودها أقل من ٧٥% من أفراد العينة، وتختص بعناصر الغذاء، والوجبات الغذائية، واتزان العناصر الغذائية، وبسلامة الأغذية، والعادات الغذائية.
- ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي على اختبار المعلومات الغذائية ومتوسطات درجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى، مما يدل على زيادة الاهتمام بمقررات التربية الغذائية في برنامج الاقتصاد المنزلي، وفي برامج إعداد المعلم بكلية التربية.
- ٤- من مصادر المعلومات الغذائية التي حظيت بأعلى نسبة مئوية لدى أفراد العينة والأكثر استخداماً هي المجلات والصحف بنسبة (٧٢.٧%)، والإذاعة والتلفزيون بنسبة (٦٦.٩%)، في حين حظيت مادة الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم العام بنسبة (٥٠.٩%)، واحتلت الترتيب الرابع بالنسبة لمصادر المعلومات الغذائية،



بالرغم أنها من الخدمات التعليمية لتوصيل التربية الغذائية لأكبر عدد من قطاعات المجتمع.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في مستوى الوعي الغذائي بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات ترجع إلي اختلاف الجنسية، مما يعني توافر المعلومات الغذائية بدرجة متقاربة بين أفراد العينة وإدراكهم لأهمية التربية الغذائية.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في مستوى الوعي الغذائي لدي الطالبات المعلمات ترجع إلي عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية، مما يعني أن زيادة عدد مصادر الحصول على المعلومات الغذائية لا يؤدي إلي ارتفاع مستوى الوعي الغذائي بين أفراد العينة.

### توصيات الدراسة

في ضوء الدراسة الحالية ونتائجها يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها والإفادة منها، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١- دعم نشر الثقافة الغذائية من خلال وسائل الإعلام والأنشطة المدرسية المتعددة، والاهتمام بالبرامج التثقيفية المدروسة في الإذاعة المسموعة والمرئية، والاهتمام بالجانب الكيفي للموضوعات الغذائية من حيث الدقة والحداثة، ومدى تنوعها بحيث تتضمن معلومات واتجاهات وعادات وبشكل يحقق التثقيف الغذائي السليم والشامل إلى حد ما.

٢- أن يدرج في برامج إعداد المعلم مقررات عن التربية الغذائية، وتحديث مفاهيم المادة العلمية والتعرف على الأساليب الحديثة في تدريس وتقييم خبرات التربية الغذائية.

٣- الاهتمام بتزويد الطالبات بالقدر الوافي من المعارف الغذائية والاسترشاد بمفاهيم الغذاء الأساسية التي تساعد على إكساب الطالبات بأسس التغذية الصحيحة ومفهومها وشروطها، وأهمية العناصر الغذائية الرئيسية وفوائد كل منها، وكيفية

تخطيط وتصميم وجبات متكاملة غذائياً، ومفهوم سوء التغذية وأسبابها والأمراض الناتجة عنها وكيفية التغلب عليها، وتصحيح العادات الغذائية المنتشرة في المجتمع، وهذه بعض أسس التغذية التي أثبتت الدراسة الميدانية أن أفراد العينة في أمس الحاجة إليها.

٤- الاهتمام بمحتوى مناهج التغذية والغذاء في قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية، وتحديد البرامج وتطويعها (تحقيق أهدافها في المجالات المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية). ولضمان الحد الأدنى من المعرفة الغذائية وما يرتبط بها من مهارات عملية بالنسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي، أن يسجلن لدراسة المقررات المرتبطة بالموضوعات التالية:

- عناصر الغذاء.
- الوجبات الغذائية واتزان العناصر الغذائية.
- سلامة الأغذية.
- العادات الغذائية في المجتمع.

٥- الأخذ بمراكز الاستشارات الغذائية في مراحل التعليم العام والجامعي، يعني بالتنقيف الغذائي ويخطط لبرامج التربية الغذائية والإشراف عليها بواسطة متخصصين في ذلك المجال. (عبارة مقترحة: إنشاء مراكز الاستشارات الغذائية في مراحل التعليم العام والجامعي، التي تعنى بالتنقيف الغذائي وتخطيط برامج التربية الغذائية، والإشراف عليها بواسطة متخصصين في ذلك المجال).

٦- الاهتمام بالتغذية الجامعية في الكافتيريا، واعتبار التغذية الجامعية أسلوباً عملياً للتدريب على السلوك الصحي الغذائي السليم للطالبات.

٧- الاهتمام بالبرامج التي تحدد مشكلات التغذية التي يعاني منها المجتمع، وكيفية الوقاية وتصميم تلك البرامج في مراحل التعليم العام.

٨- الاهتمام بوسائل التنقيف الغذائي مثل المحاضرات والدورات التدريبية من حيث توفر المتخصصين لأغراض التنقيف الغذائي وتخطيط البرامج وزيادة كفاءتها.

- ٩- تدعيم المكتبات الجامعية والمدرسية بمصادر المعلومات المتنوعة من كتب ووسائل تعليمية متنوعة، بحيث تدعم توصيل الخبرات التربوية الغذائية بصورة جذابة للطلّبات خلال الدروس والندوات.
- ١٠- أهمية ربط المدرسة بالمجتمع وبحث الوعي الغذائي بين أفراد المجتمع ، وأن تتحمل المدرسة على عاتقها هذه المسؤولية، بواسطة الاتصال بأفراد المجتمع، وذلك بتفعيل دور مجالس الآباء والأمهات واكتساب أفراد الأسرة السلوك الصحي السليم.

### التوصيات ببحوث مستقبلية

- ١- دراسة مستوى تغذية الطلاب في المراحل العمرية المختلفة.
- ٢- إجراء دراسة على عينة أكبر من الطالبات المعلمات لتحديد مستوى الوعي الغذائي وتحديد وضع برنامج علاجي لها.
- ٣- دراسة مقارنة لمستوى الوعي الغذائي بين طالبات كلية التربية وطالبات كلية العلوم والإنسانيات.
- ٤- تقييم مدى ملاءمة المناهج الدراسية المتعلقة بالغذاء والتغذية لاحتياجات الدراسيين.
- ٥- تقييم أثر استخدام بعض طرق تدريس التربية الغذائية في تنمية الوعي الغذائي.
- ٦- إجراء دراسة لتحليل المحتوى لمقررات الغذاء والتغذية في برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للتعرف على محتوياتها من المفاهيم الغذائية.

## المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم بن سعد المهيزع (١٩٩٨م)، التربية الغذائية في مناهج التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجي. مقدمة لندوة التربية الصحية والغذائية والبيئة في التعليم العام بدول الخليج العربية، الدوحة - قطر (٢١-٢٣ إبريل)، الرياض: المكتب العربي لدول الخليج.
- أحمد حسين اللقاني، فارعه حسن محمد (٢٠٠١م)، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. (الطبعة الأولى)، القاهرة: عالم الكتب.

- أسماء سالم مصبح، عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٣م)، الحالة التغذوية والعادات الغذائية للطالبات في سن المراهقة في إمارة الشارقة (دراسة ميدانية؛ وقائع ندوة التغذية المدرسية ٢٧-٢٩ نوفمبر ١٩٩٣م، دولة الإمارات العربية: إدارة الصحة المدرسية.
- تقارير الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٨م). ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية (٢١-٢٣ أبريل). الدوحة - قطر، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- تودري مرقص حنا (١٩٩٣م)، التوجهات الإعلامية في تحقيق التربية الغذائية. دراسات تربوية - المجلد الثامن، الجزء ٥٧، (ص ١٢٨، ١٢٩-١٥٤).
- حسن نعمة (١٩٩٦). التغذية والوقاية من الأمراض. (الطبعة الثانية)، بيروت: شركة رشاد برس.
- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣م). الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن عبيد مصيقر (١٩٩٠م). تغذية الطفل في الخليج العربي (مضامينها الاجتماعية والتربوية). الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- عبد الرحمن عبيد مصيقر، عبد الغفار محمد عبد الغفور (١٩٩٤م). وقائع ندوة التغذية المدرسية (٢٧-٢٩ نوفمبر ١٩٩٣م). (الطبعة الأولى)، دولة الإمارات العربية المتحدة: إدارة الصحة المدرسية.
- عبد العزيز بن محمد السالم (١٩٩٨م). تقرير عن مدى شمول مناهج العلوم لمفاهيم التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (المرحلة الابتدائية والمتوسطة). مقدم إلى ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربي، الدوحة قطر، الرياض: - مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبد الوارث الرازحي (١٩٩٩م). الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. المجلة العربية للتربية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ١١٠-١٢٣.
- فريال عبد العزيز إسماعيل (١٩٩٣م). الأمومة والطفولة الرعاية الغذائية والتربوية. (الطبعة الأولى)، الكويت. مكتبة الفلاح.
- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١م). مناهج البحث وطق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد إبراهيم الغراب (١٩٨٨م) . التنقيف الغذائي والصحي لطفل ما قبل المدرسة. بحوث المؤتمر السنوي الأول للطفل العربي تشنته ورعايته. مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، المجلد الأول. نقلاً عن: تودري مرقص حنا (١٩٩٣م). التوجهات الإعلامية في تحقيق التربية الغذائية. دراسات تربوية. المجلد الثامن. الجزء ٥٧، ص ١٢٩.
- محمود طنطاوي (١٩٨٩م) . التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي. (الطبعة الأولى)، الكويت: مكتبة الفلاح.
- مركز البحوث التربوية والمناهج (١٩٩٨م) . مفاهيم التربية الصحية والغذائية والبيئية في مناهج العلوم بدولة الكويت. مقدم إلي ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية، الدوحة - قطر . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٨م) . التربية الصحية والغذائية والبيئية في مناهج العلوم العمانية. ورقة عمل مقدمة إلي ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربية (١٦-١٨ مارس). الدوحة- قطر، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- منظمة الصحة العالمية لمجموعة المتخصصين في التغذية بإشراف الدكتور عبد الرحمن مصيقر (١٩٩٧م) . الغذاء والتغذية. ( الطبعة الأولى)، بيروت: الفرع العلمي من دار الكتاب العربي.
- هناء غالب الأمعري (١٩٩٩م) . مفاهيم التربية الغذائية لدي مدرسات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. المجلة التربوية. المجلد الرابع عشر، العدد ٥٣، ص (٦١،٦٥).
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي- دولة قطر(١٩٩٩م) . مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية. الطبعة الرابعة، الدوحة : وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي- دولة قطر(١٩٩٩م) : مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية. الطبعة الرابعة، الدوحة : وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين (١٩٩٨م) : التربية الأسرية للمرحلة الثانوية. الطبعة الأولى، البحرين : وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم دولة قطر (٢٠٠١م). مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية. (الطبعة الثامنة)، الدوحة : وزارة التربية والتعليم.

## المراجع الأجنبية

- Britten, Patricia and Moris K. LA (1998). Structural Analysis of the Relationships among Elementary Teachers, Training, Self Efficacy, and Time Spent Teaching Nutrition. Journal of Nutrition Education. V. 30. N. 1. (P.218-224).
- Chapman, Patricia; Toma, Ranses-B and others (1997). Nutrition knowledge among Adolescent High School Female Athletes. Adolescence, V. 32, N. 126.
- Cathi Lamp, Jennette George and others (1999). Use of Home Study to Improve Nutrition Knowledge in Two Rural Countries of California. Journal of Nutrition Education. V. 31, No. 2, P.94.
- Connecticut State Dep. Of Education, Hart Ford (1992). Health/Home Economics Classroom Activities for Secondary Schools. Schools in an Aging Society. Washington, DC: Administration on Aging.
- Conkle, -M-Terence; Tishler, Anne-G (1992). Sport Nutrition Knowledge Assessment of Physical Educators and Coaches. Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association (Knoxville, TN, No. 11-13).
- Perry-Hunnicult-Christina; (1993) New man-Ian-M. Adolescent Dieting Practices and Nutrition Knowledge. The Journal of Health Behavior, Education and Promotion. V 17 no. 4, P.35-40.
- Resnicow, Ken; Hearn, Marsha and others (1997). Development of a Nutrition Knowledge Scale for Elementary School Students: Toward a National Surveillance System. Journal of Health Education. V. 28, No. 3.
- Tami Cline, Ms & Gene White, Ms (2000). Position of the American Dietetic Association: Local support for

- Nutrition integrity in Schools. Journal of the American Dietetic Association. P.4.
- Wisconsin in Nutrition Education Program (1995). The Effectiveness of Nutrition Education and Implications for Nutrition Education Policy, Programs and Research; A Review of Research. Journal of Nutrition Education. 27 (6).

تاريخ ورود البحث : ٢٠٠٢/٣/١٣ م

تاريخ ورود التعديلات : ٢٠٠٢/٤/١ م

تاريخ القبول للنشر : ٢٠٠٢/٤/٦ م

# **The Nutritional Knowledge among Student Teachers at the College of Education, University of Qatar**

**Aisha Ahmed Fakroo\***

## **ABSTRACT**

This study aims at finding out the level of nutritional knowledge among student-Teachers at the Faculty of Education, University of Qatar and the effect of nationality, academic specialization and the number of knowledge resources on nutritional knowledge. In order to achieve this aim, the researcher prepared a test to measure a number of nutritional concepts related to nutritional knowledge and the effect of the above mentioned variables on nutritional knowledge. The test was based on the researcher's reading of a number of studies and research papers related to this study as well as reading of books and researches on the methods of teaching Home Economics (Diet and Nutrition). Results of the stud showed There is a level of nutritional knowledge among all the student-teachers. The knowledge resources that have attained the highest percentage are news papers, magazines, radio and T.V. However, the resources which depend on teaching such as study courses gained low percentage. and There were no Statistical significant differences among the different groups according to nationality academic specialization and the different knowledge resources. Also it showed A numbers of recommendations and suggestions which may help in increasing nutritional knowledge were put forward.

---

\* Department of Curriculum and Instruction. College of Education, Univwesity of Qatat.